

STUDENTS' AND FACULTY'S PERCEPTIONS OF E-LEARNING AT NAJRAN UNIVERSITY

ZUBAYDAH ABDULLAH ALI SALEH AL – DALAEE

ABSTRACT_ *This study aims at investigating the perception of the university students and faculty towards e-learning. The study used a questionnaire as a study tool. It was composed of 37 items. The validity and reliability of the questionnaire were conducted. The questionnaire was distributed among 673 students and 337 university professors at Najran University, Saudi Arabia. The results of the study revealed that there was a positive attitude among the students and the faculty towards e-learning and its effect of improving performance and knowledge. The results also indicated that there was a neutral preference among students and faculty to listen or teach using lectures electronically. They stated that they would encourage their colleague to use e-learning. It also provides students with new roles and better than traditional ways of learning. They felt that using e-learning was an obligation not as a matter of choice. Negative participants felt that e-learning has been ignored in educational science and it was not reliable. They felt that e-learning needed effort more than their ability. It also reduced the role of the teacher. This study found that there was a statistically significant difference in perception among students and faculty based on their experience of using Blackboard, their level. However, there was no statistically significant difference in perception based on gender, college and qualification. Based on the findings of this study, some suggestions and recommendations were provided.*

KEYWORDS: *perceptions, e-learning, Najran University.*

* Assistant Professor of Curriculum and Educational Technology, Girls College of Education, Curricula and Teaching Methods, Najran University.

اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران

زبيدة عبدالله علي صالح الضالعي*

الملخص _ استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني. إذ أعدت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (37) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تم توزيعها على العينة المستهدفة. وقد تكونت عينة الدراسة من (673) طالبًا وطالبة، و(337) عضوًا من هيئة التدريس في جامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات ايجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو زيادة التعلم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات محايدة لدى الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس نحو الاستمتاع عند إلقاء المحاضرات، أو تلقيها بالطريقة الإلكترونية، وتشجيع الزملاء على استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وفرصة حصول الطلبة على وظيفة جيدة، وتفضيلهم التعلم الإلكتروني على التعلم التقليدي، واستخدام التعلم مضطرًا وليس مختيارًا. ثم جاء الإتجاهات سلبية نحو إهماله للجوانب التربوية في التعليم، وإفتقاره للمصداقية، وحاجته إلى جهد يفوق طاقة الطالب، والتقليل من دور الأستاذ. كما كشفت الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا في إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير الخبرة في استخدام البلاك بورد Blackboard، والسنة الدراسية للطلبة، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس، الكلية، والمؤهل العلمي. وبناءً على نتائج الدراسة تم تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة.

الكلمات المفتاحية: الإتجاهات، التعلم الإلكتروني، جامعة نجران.

اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران

1. المقدمة

يشهد العالم اليوم إنفجارًا معلوماتيًا وتغيرات تكنولوجية سريعة، الأمر الذي أدى إلى أن يواجه النظام التعليمي التقليدي، تحديات جسيمة بخصوص حاجته إلى توفير فرص تعليمية إضافية أوسع، لذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم، بدأت تواجه هذا التحدي من خلال النظر الجاد في إمكانية تطوير نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

ويعد التعلم الإلكتروني أحد الصيغ الذي ذاع صيته في بداية القرن الحادي والعشرون، وبالتحديد في العام 2000م [1]، وشهد إهتمامًا كبيرًا داخل النظم التربوية وخارجها؛ بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك التعلم؛ من أجل رفد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربويًا، فهو ليس مجرد إستغلال للإمكانيات التقنية الحديثة في توصيل المعرفة، والمقررات الدراسية، وتقديمها إلى الطلبة، بل يعتبر ثروة أُدخلت إلى الحياة، وأحدثت تحولات فيها على مختلف الأصعدة [2]. وقد أشارت الدراسات التي قارنت بين التعليم الإلكتروني، والتعليم التقليدي إلى أن لهما نفس الفعالية عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وآخر، والتغذية المرتدة بين الطالب وعضو هيئة التدريس وبيئة التعلم، إضافة إلى المرونة التي تميزه من حيث النظم الناقله، وحرية إختيار وقت ومكان التعليم [3,4,5,6].

ولأهمية التعلم الإلكتروني، كان من توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات [7]: ضرورة تطوير نظم وبرمجيات إدارة التعلم، والتي تتفق مع المجتمع العربي الناشئة فيه، وتفصيلها لتناسب المقررات التعليمية على كل المستويات، ومراحل التعليم بالبيئات العربية، وحاجاتها وظروفها الاجتماعية، وعاداتها وتقاليدها الوطنية، وتحدد كذلك أشكال وطرق تداول محتوى التعلم وإدارته ونقله. وعلى المستوى المحلي كانت من توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد [8] التأكيد على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، تعزيز مفهومه لدى مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات التعليم العام، والتعليم العالي، ولدى المجتمع بصورة عامة، والتركيز على أهمية تكامل جميع أنظمة التعلم الإلكتروني: كنظام إدارة التعلم، ونظام الفصول الافتراضية، وأنظمة إدارة المحتويات الرقمية، فضلًا عن الأنظمة الحالية: كنظام القبول والتسجيل، ونظام البريد الإلكتروني، ونظام إدارة الرسائل النصية وغيرها من الأنظمة الأخرى. وعلى الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني إلا أن حوالي (15%) فقط من الجامعات العربية تستخدم التعليم الإلكتروني تشمل: الجامعات المفتوحة، والإفتراضية، وبعض جامعات العلوم والتكنولوجيا في الدول العربية، وجامعات دول الخليج، وذلك وفق ما أشارت إليه [9]. والتي قامت بالدخول إلى مواقع (517) جامعة وكلية ومعهد عربي على الإنترنت، وأشارت إلى أن عدد المقررات

الإلكترونية المطروحة في تلك الجامعات قليل نسبيًا.

وأشارت (الخطة الإستراتيجية لكلية التربية جامعة نجران 2012 - 2017). ضرورة تنوع أساليب التعليم والتعلم القائمة على تقنية المعلومات والإتصال الحديثة، ونشر التعليم، وتيسيره باستخدام أحدث التقنيات، لذلك قامت جامعة نجران بإنشاء عمادة للتعلم الإلكتروني، تسعى من خلالها إلى وضع خطة إستراتيجية لبرامج التعلم الإلكتروني في الجامعة، ووضع المعايير الفنية والنظامية لتطبيقات التعلم الإلكتروني على مستوى الجامعة، والتنسيق بين كليات الجامعة وأقسامها فيما يتعلق بخطط وبرامج التعلم الإلكتروني، وتوفير الدعم الفني والبشري لأعضاء هيئة التدريس، وتنمية مهاراتهم التقنية، والإشراف على أنظمة التعلم الإلكتروني بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة [10].

ولما كانت الإتجاهات عبارة عن تكوين دائم من الدوافع، والإدراك والإنفعالات، والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد، حظيت دراساتها بإهتمام مكثف من العلماء والدارسين، وأحتلت مكانة بارزة لديهم في كثير من التخصصات: كعلم النفس، الإدارة، التربية وغيرها؛ منذ أن استخدم سبنسر (spenser) مصطلح إتجاه لأول مرة عام 1862 [11]، وذلك نظرًا للوظائف المهمة التي تؤديها الإتجاهات منها: تحديد السلوك وتفسيره، تنظيم العمليات الإنفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض نواحي الحياة، والتي تنعكس في سلوك الفرد، كأقوال، وأفعال، وتفاعل مع الآخرين، كما أنها تيسر للفرد إتخاذ القرارات في المواقف المختلفة دون تردد أو تفكير، إضافة إلى أن الإتجاهات المشتركة منها توحد سلوك الجماعات [12]. لذا فقد حظي موضوع الإتجاهات نحو التعلم الإلكتروني بإهتمام العديد من الباحثين، وأجريت حوله دراسات عديدة في بيئات مختلفة منها: دراسة [13] التي كشفت عن الإتجاهات العالمية في تطبيقات التعلم الإلكتروني، وإمكانية الإستفادة منها في المؤسسات العربية للتعليم العالي.

2. مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة الحالية من واقع الممارسة الميدانية للباحثة؛ إذ أنها عملت كمنسقة للتعلم الإلكتروني، ومسؤولة أيضًا عن الشبكات الإلكترونية، ومن خلال تلك الممارسة الميدانية، لمست الباحثة أن هناك مشكلة لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الطلبة تتلخص في صعوبة الإنتقال من نمط التعليم التقليدي، إلى نمط التعلم الإلكتروني، نظرًا لعدم تقبلهم هذا النمط من التعليم، مما يتطلب تكوين إتجاهات إيجابية نحوه، ومع إعتقاد جامعة نجران للتعلم الإلكتروني كنمط رئيس للتعليم والتعلم، ظهرت أهمية الكشف عن إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران، بغية التعرف على مدى تقبلهم له، وإقتناعهم به كنمط تعليمي جديد، وبديل للنمط التقليدي السائد، كون الإتجاهات الإيجابية تدفعهم للعمل بجد أكبر، ودافعية أعلى مما لو كان الإتجاه

بكالوريوس	39	%11	الخامسة	115	%17
			السادسة	89	%13

لأداتي الدراسة، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي لإتجاهات الطلبة (0,71)، وإتجاهات أعضاء هيئة التدريس (0,82)، وتعد هذه القيم كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة؛ لغرض إجراء هذه الدراسة.

2. التجزئة النصفية: قُسمت فقرات الإستبانتين إلى نصفين متكافئين، ثم حُسب معامل الارتباط بينهما، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط سيبرمان لحساب معامل الارتباط لأداتي الدراسة، إذ بلغ معامل الارتباط لإتجاهات الطلبة (0,78)، وإتجاهات أعضاء هيئة التدريس (0,88)، وهذه قيم كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة، لغرض إجراء هذه الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

وبغرض تطبيق الأدوات اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:-

1. وزعت (600) استبانة ورقية، وأيضاً تم نشرها إلكترونياً بعد إعدادها بواسطة تطبيق "نماذج جوجل"، وقد استغرق توزيع الاستبانات وجمعها، حوالي ثمانية أسابيع محددة بالفترة ما بين (2017/5/22-2017/4/1).
 2. بلغت عدد استبانات الطلبة (696)، واستبانات أعضاء هيئة التدريس (350).
 3. فحصت الإجابات قبل تفرغها واستبعدت (36) استبانة لعدم جدية الإستجابة، أو للتناقض الواضح بين الإستجابات، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (673) استبانة للطلبة، وعدد (337) استبانة خاصة بأعضاء هيئة التدريس. تم تفرغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وإستخراج النتائج ومناقشتها.
- إجراءات التصحيح:
- تمت الإستجابة على فقرات أداتي الدراسة من خلال تدريج خماسي كالآتي:
1. إيجابي جداً، وتعطى خمس درجات.
 2. إيجابي، وتعطى أربعة درجات.
 3. محايد، وتعطى ثلاث درجات.
 4. سلبي، وتعطى درجتين.
 5. سلبي جداً، وتعطى درجة واحدة.
- وللحكم على تقدير أفراد العينة للمجالين أتمدت فئات المتوسطات الحسابية التي يبينها الجدول (3).

جدول 3

فئات المتوسطات الحسابية لمستويات تقدير إستجابات أفراد العينة

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
اتجاه سلبي جداً	1.79 -1.00
اتجاه سلبي	2.59 - 1.80
اتجاه محايد	3.39 - 2.60
اتجاه ايجابي	4.19 - 3.40
اتجاه ايجابي جداً	5.00 -4.20

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة الآتية:

5. النتائج ومناقشتها

ج. أداتي الدراسة

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة [15,21,24,33,34] أعدت الباحثة إستبانتين بمقياس خماسي (إيجابي جداً - إيجابي - محايد - سلبي - سلبي جداً) حيث تضمنتا ما يأتي:

1. إتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. وتتكون من (20) فقرة.

2. إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. وتتكون من (17) فقرة.

صدق الأدوات وثباتها:

مرت الأدوات بعدد من المراحل حتى وصلت إلى شكلها النهائي، ويمكن تلخيص هذه المراحل بما يأتي:

أولاً: صدق الأدوات

يقصد بصدق الأدوات أنها تقيس ما أعدت لقياسه، أي أن تكون شاملة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث أن تكون مفهومة لكل من يستخدمها [47]. وقد تم التأكد من صدق الأدوات باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين): إذ تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الإختصاص في جامعتي نجران وصنعاء (قسم المناهج وطرائق تدريس العلوم، تكنولوجيا التعليم)، والبالغ عددهم (10) محكمين: بغرض مراجعة فقرات الإستبانتين وإبداء رأيهم حول صحة الفقرات، ووضوح العبارات ودقة الصياغة اللغوية، وملاءمة الأدوات ككل لهدف الدراسة. وتمت الإستفادة من ملاحظات المحكمين: للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الأدوات، وذلك بعد الحذف، والإضافة، والتعديل على بعض الفقرات، وكانت نسبة إتفاق المحكمين حول التعديلات (80%) تم العمل بمقتضاها، حتى وصلت فقرات الإستبانتين إلى (37) فقرة وبذلك اعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالفقرات، ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الإستبانة.

ثانياً: ثبات الأدوات:

يعرف الثبات بأنه ضمان للحصول على النتائج نفسها تقريباً، وذلك عند إعادة تطبيق الإستبانة على الفرد نفسه، أو مجموعة من الأفراد [48]. وقد تم التحقق من ثبات الأدوات بطريقتين:

1. معامل الثبات ألفا: وبحسب من واقع نتائج إجابات جميع أفراد العينة، حيث استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الاتساق الداخلي

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول: ماهي اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في جامعة جمران؟

للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في جامعة جمران،

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ال	الإنتاج
1	أجد أن نظام التعلم الإلكتروني يسهم في زيادة تحصيلي العلمي	3.57	1.247	1	ايجابي
2	أرى أن نظام التعلم الإلكتروني يزيد خبراتي العلمية.	3.51	1.231	4	
3	أتابع المستجدات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني.	3.32	1.211	2	محايد
4	أرغب في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعلم الإلكتروني.	3.28	1.281	3	
5	أشعر بسعادة ومتعة عندما أقوم بحل الواجبات والتكاليف الإلكترونية.	3.24	1.403	1	
6	أشجع زملائي على الدراسة من خلال نظام التعلم الإلكتروني.	3.17	1.343	0	
7	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يزيد من فرصة حصولي على وظيفة جيدة.	3.14	1.305	4	
8	أفضل دراسة الجامعة من خلال نظام التعلم الإلكتروني	3.11	1.369	2	
9	أفضل التعلم الإلكتروني على التعليم الجامعي التقليدي.	3.05	1.387	5	
10	أستمع كثيراً عندما أتلقي المحاضرات بالطريقة الإلكترونية.	2.95	1.373	6	
11	أرى أن سلبيات استخدام نظام التعلم الإلكتروني أكثر من إيجابياته	2.88	1.297	3	
12	أدرس بنظام التعلم الإلكتروني مضطراً وليس مختياراً	2.84	1.299	9	
13	أعتقد أن الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني هدراً للمال والوقت والجهد	2.38	1.376	8	سليبي
14	يهمل التعلم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلم.	2.29	1.595	9	
15	أرى أننا لسنا في حاجة للتعلم الإلكتروني.	2.07	1.388	7	
16	يفتقر التعلم الإلكتروني للمصداقية.	2.01	1.370	10	
17	التعلم الإلكتروني يضعف العلاقة التفاعلية بيني وبين أستاذي.	2.01	1.365	7	
18	التعلم الإلكتروني يزيد من العبء المادي عليّ	2.00	1.362	8	
19	أشعر أن التعلم باستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني يتطلب مني جهداً يفوق طاقتي.	1.85	1.316	6	
20	أشعر بالتعب اثناء التعلم باستخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني.	1.83	1.287	5	

والسعادة بحل الواجبات والتكاليف الإلكترونية، وتشجيع الزملاء على الدراسة من خلال نظام التعلم الإلكتروني، وفرصة الحصول على وظيفة جيدة، والإستمتاع بتلقي المحاضرات بطريقة الكترونية، وتفضيل التعلم الإلكتروني على التعلم التقليدي، وأيضاً سلبيات التعلم الإلكتروني أكثر من إيجابياته، والدراسة بنظام التعلم الإلكتروني مضطراً وليس مختياراً؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي بين: (2.84-3.32)، وتتنفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات [13,23,25,29] التي كشفت عن رغبة متوسطة لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني، في حين أظهرت دراسة [33] أن رغبة الطلبة قليلة جداً في تلقي المحاضرات إلكترونياً. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة [28] التي أشارت الى إتجاه سلبى جداً نحو الرغبة في الدراسة باستخدام التعلم الإلكتروني، وتعميمه على جميع كليات الجامعة. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى ما يجده الطلبة من صعوبات في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، وبطء في سرعة الوصول إلى الموضوعات، والتنقل بين الصفحات الناشئة عن بطء سرعة الإنترنت، وكذلك الأعطال الفنية التي تحصل أحياناً، وقلة تجاوب الدعم الفني مع الطلبة.

وكان الإتجاه سلبى نحو هدر التعلم الإلكتروني للمال والوقت والجهد، وإهماله للجوانب التربوية في عملية التعلم، وعدم الحاجة له،

في الجدول (4) رتب النتائج حسب المتوسط الحسابي الأعلى لإجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، إذ كان الإتجاه سلبى نحو زيادة التعلم الإلكتروني في التحصيل العلمي، والخبرات العلمية، وتراوح المتوسط الحسابي بين (3.51-3.57)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي [15,16] وتقرب من نتائج دراسة [24] حيث كانت إجاءات فيها سلبية جداً نحو التعلم الإلكتروني. واختلفت مع دراسة [33] التي كشفت عن ضعف الإتجاه نحو قدرة التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي. وتُعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة أن التحول إلى بيئة التعلم الإلكتروني، أصبح ضرورة ملحة في ظل التطورات المتسارعة للتكنولوجيا، والإنفجار المعلوماتي. وهذا أمر متوقع في عصر التكنولوجيا الحديثة؛ لإستجابات جيل نشأ في عصر تقوده التكنولوجيا في شتى المجالات، كما يمكن عزو هذا الإتجاه السلبى نحو التعلم الإلكتروني، إلى مايقدمه نظام التعلم الإلكتروني للطلبة من أنشطة تفاعلية، وتطبيقات تؤدي إلى إثارت دافعيتهم نحو التعلم، وتنمية ميولهم وإهتمامهم، وجعلهم أكثر نشاطاً وإيجابية نحو التعلم الإلكتروني.

وجاء إتجاه الطلبة محايداً نحو متابعة المستجدات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، وحضور برامج تدريبية حول تقنيات التعلم الإلكتروني،

وصادق، ويقوي العلاقة بين الطالب وأستاذه، ويقلل العبء المادي على الطلبة، ولا يحتاج إلى جهد يفوق طاقتهم، وهذا ما أكدت دراسة [24].

ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يُعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد "Blackboard"، الكلية)؟

متغير الجنس:
للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس، حُسبت المتوسطات لكل من الذكور والإناث وإختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، وهذا ما يوضحه الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية ونتائج الإختبار (ت) لإتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ذكر	274	2.74	1.4	671	0.31	0.3	غير دال
أنثى	399	2.71	1.3				

على إمتلاك المهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط من التعلم. كما أن الطلبة يتعلمون في مناخ تعليمي موحد ومتطلبات أكاديمية متساوية. متغير السنة الدراسية:

للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة - السادسة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6

تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية على إتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	40.4	5	7.76	4.7	0.01	دال
داخل المجموعات	1.171	667	2.07			
الكلية	1211	672	4.9			

لصالح أي سنه دراسية كانت الفروق، استخدم إختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية كما يوضحه الجدول (7).

جدول 7

إختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لأثر السنة الدراسية على إتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الأولى	-	.326*	.442*	.506*	.867*	-.523*
الثانية	-	-	0.154	0.062	0.371	-.667*
الثالثة	-	-	-	0.284	0.023	-.700*
الرابعة	-	-	-	-	0.091	-.596*
الخامسة	-	-	-	-	-	-.662*

زيادة الضالعي

إجاءات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران

(الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة) لصالح طلبة السنة السادسة.. وقد يعزى ذلك الى الخبرة الكبيرة في التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني لدى طلبة السنة السادسة. مما جعل إجاءاتهم أفضل من الطلبة في السنوات المتوسطة.

متغير الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد Blackboard للكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية لإجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، تُعزى لمتغير الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد Blackboard (عالية – متوسطة – مبتدئ - بدون خبرة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول 8

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على إجاء الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	49	3	16.3	9.91	0.02	دال
داخل المجموعات	1162	669	1.73			
الكلي	1211	673	9.02			

يبين الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لإجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، تُعزى لمتغير الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد Blackboard، إذ بلغت

جدول 9

إختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لأثر الخبرة على إجاء الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

الخبرة في استخدام نظام Blackboard	عالية	متوسطة	مبتدئ	بدون خبرة
عالية	-	.668*	.594*	.490*
متوسطة	-	-	.414	.576*
مبتدئ	-	-	-	.544*

الخبرة العالية، وأيضاً المتوسطات ينخفض لديهم مستوى القلق من التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني، ووقوعهم في أخطاء تقنية تكاد تكون نادرة جداً، بعكس زملائهم المبتدئين والعديدي الخبرة. متغير الكلية:

للكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية لإجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، تُعزى لمتغير الكلية (إنسانية-علمية)، حُسبت المتوسطات الحسابية، وإختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية ونتائج الإختبار (ت) لأثر الكلية على إجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
إنسانية	373	2.73	1.4	671	0.2	0.4	غير دال
علمية	300	2.71	1.3				

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لإجاءات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الكلية، إذ بلغت قيمة (ت): (0.2)، ومستوى الدلالة: (0.4)، وهذا يدل على أن إجاءات الطلبة في الكليات الإنسانية، والعلمية نحو التعلم الإلكتروني في

يوضح الجدول (7) أن هناك فروق دالة إحصائية بالنسبة لطلبة السنة الأولى مقابل طلبة السنوات (الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة) لصالح طلبة السنة الأولى، وقد يُعزى ذلك إلى الحماس الكبير لدى طلبة السنة الأولى لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني بإعتباره تجربة جديدة عليهم، وملاًذاً لهم من التعلم التقليدي، الذي يكون فيه المعلم هو محور العملية التعليمية، مما يولد لدى الطلبة الشعور بالثقة والإتياح للتعلم الإلكتروني، وقد إنسجمت هذه النتيجة مع نتائج دراستي [23,25]، التي أجريتا على طلبة جامعة القدس المفتوحة؛ إذ أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائية في إجاء الطلبة لصالح طلبة السنة الأولى. وايضاً كانت هناك فروق دالة احصائية بين طلبة السنة السادسة مقابل طلبة السنوات

إمجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة جمران

الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد "Blackboard"، الكلية؟
 هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)،
 حُسبت المتوسطات الحسابية، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين
 متغير الجنس:
 للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإمجاهات أعضاء
 المتوسطين، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12

المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لإمجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ذكر	171	2.9	1.2	335	1.3-	0.24	غير دال
أنثى	166	3.0	1.2				

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ لإمجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة (ت): (1.3-)، ومستوى الدلالة: (0.24)، وهذا يدل على أن إمجاهات أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث) نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران متساوٍ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي [16,24,50]، وقد يُعزى ذلك إلى مايقدمه نظام التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس من أنشطة تفاعلية وتطبيقات تسهل عليهم عملية التعليم والتواصل مع الطلبة وجميع الإدارات داخل الجامعة.
 متغير المؤهل العلمي:
 للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإمجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي: (دكتوراه - ماجستير- بكالوريوس)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول 13

تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على إمجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	9.3	2	4.6	3.1	0.15	غير دال
داخل المجموعات	484.8	334	1.5			
الكلية	494.1	336	3.05			

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ لإمجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة (ف): (3.1)، ومستوى الدلالة: (0.15)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات [16,21,39]، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن نظام التعلم الإلكتروني متاح لجميع أعضاء هيئة التدريس بكل مؤهلاتهم العلمية، وكذلك الدورات التدريبية، كما أن الإهتمام يكون بشكل أكبر بأعضاء هيئة التدريس المستجدين في الجامعة، مما أدى إلى عدم ظهور فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
 متغير الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد "Blackboard"
 للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإمجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد "Blackboard" عالية - متوسطة - مبتدئ - بدون خبرة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (14) يبين ذلك.

جدول 14

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على إمجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	24.3	3	8.1	5.8	0.03	دال
داخل المجموعات	470	333	1.4			
الكلية	494.3	336	9.5			

يبين الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ لإمجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الخبرة في استخدام نظام البلاك بورد "Blackboard"، إذ بلغت قيمة (ف): (5.8)، ومستوى الدلالة: (0.03). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات [16,21,42] التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة. ولمعرفة لصالح أي الفئات كانت الفروق، تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية للمجموعات الغير متساوية والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول 15. اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لأثر الخبرة على إمجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني

الخبرة في استخدام نظام Blackboard	عالية	متوسطة	مبتدئ	بدون خبرة
عالية	-	.326*	.442*	.506*
متوسطة	-	-	0.254	182.-
مبتدئ	-	-	-	-0.284

- [14] ملحم، سامي محمد (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- [15] الجراح، عبد المهدي (2011). إتجاهات الطلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية Blackboard في تعلمهم، مجلة العلوم التربوية، المجلد 38، العدد (4)، صص 1293-1304.
- [16] الشافعي، سهام أحمد، الشامي، منار مرسي (2008). إتجاه طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة تكنولوجيا التربية، عدد خاص. صص 288-305.
- [17] القرواني، خالد (2011). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة سلفيت التعليمية، مجلة بيرسيا، العدد (17).
- [18] عبدالمجيد، أحمد صادق (2008). برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية وإتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 2، العدد (66).
- [19] جحجوح، يحيى، حسونة، اسماعيل (2011). فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي وإتجاهات نحوه لدى طلبة الجامعة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد 3، العدد (5)، صص 137-166.
- [20] النوبي، أحمد محمد عبدالرزاق (2012). فاعلية برنامج إلكتروني عن بعد لتنمية أداء معلمي العلوم وإتجاهاتهم نحوه في الجمهورية اليمنية في ضوء احتياجاتهم المهنية، اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، الجمهورية اليمنية.
- [21] العمرو، رزان منصور (2012). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم "Blackboard"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- [22] الحارثي، إيمان عوضة (2012). فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام وإتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، اطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [23] أبو عقل، وفاء، صباح، ثائرة (2013). إتجاهات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني المدمج، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، مجلد 4، العدد (7)، صص 49-86.
- [24] الحميري، عبدالقادر (2014). إتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 15، العدد (2)، صص 165-200.
- [25] شاهين، محمد، ريان، عادل (2013). إتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، المجلد 4، العدد (7)، صص 11-48.
- [26] بدوي، محمد (2014). فاعلية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الإختبارات الإلكترونية وإتجاه نحو
- التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد (5)، صص 146-176.
- [27] الحنفأوي، محمود (2015). واقع تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقلة واللوحية في التعلم الإلكتروني والمدمج باستخدام نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة في الفترة من 12-15/4/2015م.
- [28] السدحان، عبدالرحمن (2015). إتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، العدد (2)، صص 223-277.
- [29] ملكأوي، أمال، مقدادي، زُبي، السقار، ماجدة (2015). إتجاهات الطلبة نحو تعلم اللوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد (4)، صص 341-369.
- [30] نوبي، أحمد، سالم، عبدالعليم (2016). تصميم التعلم الإلكتروني بإستراتيجية التعلم المبني على مشكلة وفاعلية على تحصيل طلبة الطب وإتجاهاتهم نحو طريقة التعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد (1)، صص 13-39.
- [31] عمر، روضة؛ المصعبي، زهرة (2017). فاعلية استخدام تطبيق بلاكبودر للتعلم النقال في تنمية الإتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6، العدد (7).
- [32] عبدالعاطي، حسن البائع، السيد، السيد عبدالمولي (2008)، أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية وإتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، مجلة تكنولوجيا التربية، عدد خاص، صص 149-224.
- [33] القرواني، ماهر نظمي (2012). إتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة- منطقة سلفيت التعليمية- نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، المجلد 3، العدد (6)، صص 139-170.
- [34] السيد، رضا عبدالبديع (2015). الإتجاهات العالمية في تطبيقات التعلم الإلكتروني وامكانية الإستفادة منها في مؤسسات التعليم العالي العربية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة في الفترة من 12-15/4/2015م.
- [35] العمري، محمد خليفة (2003). واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد (40).
- [36] باصقر، محمد (2009). التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. مجلة دراسات المعلومات، ع (4)، 70-92.

- [38] حسين، هشام بركات (2011). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور، جامعة الملك سعود نموذجاً. ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والإتصال في التعليم والتدريب، المملكة العربية السعودية.
- [39] السدحان، عبدالرحمن (2011). متطلبات التدريب في البيئة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وإتجاهاتهم نحوه، اطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [40] أبوانعر، نذير سيحان، السكارنة، محمد (2014). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد(8)، ص ص75-89.
- [41] عبدالعاطي، حسن الباتع (2015). أثر إختلاف اسلوبي المساعدة والتوجيه الموجزة التفصيلية في اكتساب أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف مهارات التعلم الإلكتروني وإتجاهاتهم نحوه، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة، في الفترة من12-15/4/2015م.
- [42] عياد، فؤاد، صالحه، ياسر (2015). الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالإتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد8، العدد (19)، ص ص65-94.
- [43] عبدالمجيد، اشرف، احمد، ياسر (2015). فاعلية برنامج قائم على الويب الدلالي في تنمية مهارات استخدام أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر والإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة في الفترة من12-15/4/2015م.
- [44] بن علي، راجية (2011). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة إستكشافية بجامعة باتنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد(5)، ص ص100-116.
- [45] عبيدات، ذوقان (2003). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الأردن، دار الفكر .
- [46] مطأوع، ضياء الدين، الخليفة، حسن، عطيفة، حمدي (2017). مبادئ البحث العلمي ومهاراته، ط3، مكتبة المتنبي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [47] عبدالرحمن، سعيد (2009). القياس النفسي "النظرية والتطبيق"، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- [48] معمريه، بشير، (2007)، القياس النفسي وتصميم ادواته، ط2، الجزائر منشورات الجير.
- [49] الغامدي، أحمد عبدالله (2012). تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية وإتجاهات الطلاب نحوه، اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- ب. المراجع الاجنبية
- [5] Gholam, A, Showbo, A & Khoshbakht, M. (2011). Effect of computer-based training to increase creativity and achievement science, students in fourth grade of elementary. *Procedia Computer Science*, 3, 1551-1554.
- [6] Sturgill, R. (2011). A hybrid model for marking online assignments effective in a traditional classroom. *Journal of Systemic, Cybernetics and informatics*, 9 (2) , 89- 91.
- [37] Owens, Jonathan D and Price, L (2010), 'Is e-learning replacing the traditional Lecture?', *Education and Training*, 52 (2), pp. 128-139.
- [50] Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M. & Beutel, D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), 1-17.